دائمة على الاجابة من الب بالمكان اقام به ولبابُ المعاني خالصها
وصفت من الصياغة ويعبر بها عن استقان الشيء واحكامه وساغ
سهل والعذب الحلو والسلس يعني انه نظم فيها اللفظ الحلو
السلس والسلس الذي يسهل على اللسان لتناسب مادته التذ اذا السمع
به لملايمة الطبع وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت
بعون الله منه مؤملا اي في ابياتها اليسيرة التيسير الذي
هو الكبير الحجم بالنسبة اليها رمت اختصاره ومنه رمت الشي
اي طلبت حصوله اي انما قصد اختصار كتاب التيسير ونظم
مسايله في هذه القصيدة استعان بالله تعالى فحصل له فيها ما امله
من المنفعة للمسلمين واختصار الشي جمع معانيه في اقل من
الفاظه قوله فاجنت استعار الجني للمعاني لطافتها لانه في اصل
اللغة الجني بفتح الجيم والنون خطف الثمر من الشجرة ثم استعار
والتيسير يقرا برفع الراء ونصبها والرفع الرواية عن الناظم و
مصنف التيسير هو الامام ابو عمرو عثمان ابن سعيد الداني واصله
من قرطبة وهو مقري محدث مات بدانية في شوال سنة اربع
واربعين واربع مائة وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي
قال عرضته حفظا عن ظهر القلب وتلوته بما فيه عن ابي
هذيل بالاندلس قوله والفافها زادت بنشر فوائد فلفت
حياء وجهها ان تفضلا الالفاف الاشجار الملتفة لكثرتها
والفوايد جمع فايدة اي نشرت فوايد زايدة على ما في كتاب
التيسير من زيادة وجوه واشارة الي تعليل وغير ذلك ومن جملة ذلك

باب

باب مخارج الحروف ثم بعد هذا استحييت ان تفضل على كتاب
التيسير استحياء الصغير من الكبير ولففت اي سترت به وجهها
هو ازمن وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني
فاهنه متقبلا اخبر انه سمى هذه القصيدة حرز الاماني ووجه
التهاني واخبر بهذه التسمية ايضا انه اودع فيها اماني طلاب هذا العلم
وانها تقابلهم بوجه مرضي متيمنا بمقصودهم وتيمنا بين كاتبهم ومعني
فاهنه متقبلا اي تهني بهذا الحرز في حال تقبلك وكن له هنيا
وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا
ومفعلا ناديت اي قلت ومعنى اللهم يا الله الميم عوض عن
حرف النداء وقطع همزته ضرورة ثم كرر النداء بقوله يا خير سامع
اعذني اي اعصمني من التسميع من السمعة قولا ومفعلا اي في قولي
وفعلي اليك يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجري
بجور فاخطلا لما مد يده حال الدعا قال اليك اي اليك مددت
يدي سايلا الاعاذة من التسميع والاجارة من الجور وقوله
منك الايادي تمدها الايادي النعم اذ هي الحاملة والمسهلة
لي على مد يدي اجرني اي خلصني من الخطا فانك ان اجرتني
فلا اجري بجور اي فلا افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا
اي فاقع في الخطل وهو الكلام الفاسد امين وامنا الامين
للامين بستر هاوان عثرت فهو الامون تحملا لما
دعا امن على دعائه فقال آمين ومعناه استجب وفيه لغتان قصر
الهمز وهو الاصل ومدها وهو الافصح وهو مبني على الفتح وفي

Copyright © King Saud University